

قداس لشهداء 13 ت¹ في ظهر الوحش مبارك: هوية التوطين تهدد المجتمع



اللواء لطيف يضع اكليلًا امام لوحة بأسماء شهداء 13 تشرين الاول في ظهر الوحش. (رمزي مشرفية)

يستطيع ان يخسرنا بضعة كيلومترات من الارض ويشترها من كثرة الاموال، الا ان الاله انه لن يخسرنا هوية شعب لبنان، اي الشعب التعددي بثقافته، فهل يمكن البعض أن يحولها هوية مصطنعة، عبر هوية توطين هي من اخطر ما يهدد المجتمع اللبناني؟".
وفي نهاية القداس، وضع لطيف اكليلًا امام لوحة بأسماء الشهداء.

عاليه - "النهار":

في ذكرى 13 تشرين الاول 1990، اقامت هيئة الكحالة في "التيار الوطني الحر" قداسا على نية شهداء الجيش ولا سيما الذين سقطوا في ظهر الوحش.

ترأس القداس الاب كميل مبارك يعاونه لفيق من الكهنة. وشارك اللواء نديم لطيف ممثلا النائب العماد ميشال عون والعقيد جميل داغر ممثلا قائد الجيش العماد جان قهوجي وعدد من ناشطي "التيار" والكوادر وفاعليات.

وقال مبارك في عظته: "نحن على حاجز ظهر الوحش، هذا الحاجز الذي كلما مررت أمامه، أسأل لماذا لا يزال في مكانه، في أول الحرب هو قائم هنا. الكتائب وقفوا هنا و"القوات" والجيش والسوريون والاسرائيليون، فهل بات يشكل حدودا من حدود الدولة ام حدودا بين ابناء الدولة؟ هل هو متعلق بلبنان المستقبل ام من بقايا لبنان الماضي؟".

واضاف: "كل مرة أقول في قرارة نفسي كم يلزمنا من وقت لازالة الحواجز من القلوب والعقول. واذا أزلنا كل الحواجز على الطرق وتركتنا تلك الموجودة في النفوس، فاننا بالطبع لن نستطيع أن نبني وطننا. ان هذا الحاجز سمح لنا بأن يكون لبنان لعبة في ايدي غير اللبنانيين، وبأن يكون حاضرا في ذهن مفضلي خريطة الشرق الاوسط، هو يرمز الى عدم الثقة بين اللبنانيين خلال 30 عاما من الحرب".
ولفت الى أن "هذا الحاجز هو أيضا برهان جسر ملموس ومنظور على ان القادر على الخصومة بشرف، يستطيع أيضا صنع السلام بشرف. عندما اعلنا حرب التحرير التي انتهت في ظهر الوحش، اعلنا معها حرب التغيير، اي تغيير الخنوع وتحويله ثورة لقول الحقيقة، وتغيير التبعية التاريخية، وقلبناها الى صنع تاريخ جديد".
ورأى ان "من لم يستطيع ان يخسرنا في الحرب، لن يقدر على ان يخسرنا في السلم ويهدر مستقبلنا.